السعودية: نرفض التدخل في شؤون البحرين الداخلية

أكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية، رفض المملكة التدخل في الشؤون الداخلية للبحرين، وكل ما من شأنه المساس بسيادتها، وأمنها، واستقرارها.

وعبر المصدر عن تطلع المملكة إلى علاقة متينة بين البحرين والعراق، يسودها الاحترام المتبادل، وبما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس».

«تحرير الشام» تستهدف قوات النظام في حماة

الاحتجاجات ضد «قسد» تتصاعد في دير الزور

احتجاجات في دير الزور «أرشيفية»

ذكر سكان ومحتجون وقادة عشائر الأحد أن العرب في محافظة دير الزور السورية صعدوا احتجاجاتهم ضد فصيل كردي مسلح متحالف مع الولايات المتحدة يسيطر على المحافظة الغنية بالنفط بعد انتزاع السيطرة عليها من تنظيم داعش.

وقالوا إن مظاهرات بدأت قبل خمسة أيام ضد حكم قوات سورية الديمقراطية في سلسلة بلدات من البصيرة إلى الشحيل، في حزام إستراتيجي للنفط في قلب أراض تسكنها عشائر عربية إلى الشرق من نهر الفرات.

وأحرق المحتجون إطارات على امتداد طريق سريع من دير الزور إلى الحسكة تستخدمه شاحنات النفط، في تجارة مربحة سيطرت عليها قوات سورية الديمقراطية بعد هزيمة داعش هناك في أواخر 2017.

وكتب المحتجون على لافتة في قرية الشنان "وين نفطنا؟.."وارداتنا وين"؟ لن نقبل بعد اليوم نقل ثرواتنا خارج مناطقنا".

وقال سكان ومحتجون وقادة عشائر، إن السكان الغاضبين أجبروا شاحنات النفط من حقل العمر القريب، وهو أكبر الحقول التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية، إلى العودة لغضبهم مما يعتبرونها سرقة للنفط من مناطقهم.

وهتف المحتجون في الحصين، وهي من البلدات التي تشهد احتجاجات كبيرة "لا للاحتلال الكردي".

وقوات سورية الديمقراطية التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردية هي شريك الولايات المتحدة الرئيس في سورية وطردت داعش من مساحة شاسعة من الأرض في شمال سورية وغربها على مدى السنوات الأربع الماضية.

ورفضت وحدات حماية الشعب رسميًا التعليق على الاضطرابات، لكن مسؤولين قالا إنها بدأت محادثات مع زعماء العشائر بشأن مطالب السكان المحليين والتي تشمل إنهاء الاعتقالات التعسفية.

وقال شيوخ العشائر إن الاستياء من حكم قوات سورية الديمقراطية زاد بين السكان الذين يغلب عليهم العرب إذ يعترض كثير منهم على التجنيد الإجباري للشباب الذكور وعلى وجود تمييز على مستوى طبقات القيادة العليا.

وفي ظل تدهور الأحوال المعيشية، وافتقار كثير من البلدات للكهرباء، يشكو السكان العرب من أن الإدارة التي تقودها وحدات حماية الشعب تحابي المناطق التي يغلب عليها الأكراد في شمال شرق سورية.

وأثار احتجاز سكان عرب غضب السكان المحليين لكن مسؤولي قوات سورية الديمقراطية ينفون وجود تمييز ويقولون، إنهم كانوا هم أنفسهم ضحايا لسياسات عربية قومية أنكرت عليهم ثقافتهم قبل اندلاع الصراع السوري في عام 2011.

ورفع متظاهرون غاضبون ببلدة الطيانة لافتة الأحد تقول "سجون قوات سورية الديمقراطية.. العرب 100 في المئة الأكراد صفر في المئة. أين العدل؟!".

وفي تغطيته للمظاهرات، عرض التلفزيون الرسمي السوري لقطات لشاحنات نفط يتم إيقافها وتحويل مسارها وزعمت أن قوات سورية الديمقراطية أطلقت الرصاص الحي على المحتجين.

من جهة ثانية، تواصل الفصائل الجهادية تصعيد هجماتها ضد قوات النظام السوري والمسلحين الموالين لها أمس، في المنطقة منزوعة السلاح الممتدة من اللاذقية إلى حلب.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، في بيان، مقتل 8 من قوات النظام في هجوم لفصائل تابعة لهيئة تحرير الشام.

وقال البيان إن «جيش أبو بكر الصديق المنضوي تحت هيئة تحرير الشام عمد إلى تنفيذ هجوم استهدف قوات النظام شرق بلدة قلعة المضيق بالقطاع الشمالي الغربي من الريف الحموي، أين دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين ترافقت مع استهدافات متبادلة».

وأكد المرصد «مقتل قتل ما لا يقل عن 8 من عناصر قوات النظام والمسلحين الموالين لها، و3 على الأقل من تحرير الشام».

إثر وفاة 12 عاملا

إضراب ووقفات احتجاجية في سيدي بوزيد التونسية

دخلت ولاية سيدي بوزيد التونسية في إضراب عام أمس الاثنين تضامنا مع عائلات ضحايا حادث مروري مأساوي أودى بحياة 12 من العمال المهمشين بالقطاع الفلاحي في المناطق الريفية بالجهة.

وتوفي العمال ومن بينهم سبع نساء، في حادث تصادم بين شاحنتي نقل خفيفتين السبت ما فجر مشاعر من الغضب والحزن في تونس كون الحادث ليس الأول من نوعه لكنه تسبب في حصيلة كارثية هذه المرة.

وكان الاتحاد الجهوي للشغل في سيدي بوزيد دعا إلى الإضراب العام اليوم ليكون بمثابة الحداد على أرواح الضحايا الذين شيع جثمانهم أمس في جنازات جماعية متزامنة.

وأفاد شهود لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) بغلق المؤسسات العمومية والمدارس أبوابها في مدينة سيدي بوزيد التي تتبع الولاية كما تعطلت الخدمات الإدارية فيما خلت الشوارع من حركة النقل العام.

ودعا الاتحاد الأهالي والمجتمع المدني للمشاركة في مسيرة شعبية اليوم وتنظيم وقفة احتجاجية في خيمة العزاء بساحة الشهيد محمد البوعزيزي.

كما دعت نقابة الفلاحة التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل منخرطيها الى تنفيذ وقفات احتجاجية في كافة أنحاء البلاد ورفع شعار «لا لشاحنات الموت». وتأتي الفاجعة ضمن سلسلة من حوادث المرور المشابهة لنقل العمال في المناطق الريفية وأغلبهم عاملات يقدر عددهن إجمالا بنحو نصف مليون عاملة معظمهن يعانين من أوضاع اجتماعية هشة. ويحتج اتحاد الشغل ضد عدم تفعيل اتفاق سابق يقضي بتنظيم نقل عمال القطاع الفلاحي في ظروف آمنة.

وقفة احتجاجية في تونس

السودان.. إضراب 2000 سجين عن الطعام

أضرب أكثر من 2000 سجين محكومين بقضايا مخدرات عن الطعام بسجن الهدى غرب أم درمان، مطالبين المجلس العسكري الانتقالي بالتدخل للتخفيف من عقوباتهم.

وحسبما أفاد مصدر لموقع «السوداني»، فإن السجناء أضربوا عن الطعام منذ الجمعة وواصلوا إضرابهم حتى وجبة عشاء الأحد، رغم تدخل سلطات السجن وطلبها منهم العدول عن الإضراب.

وأكد المصدر أن مطالب المضربين عن الطعام اقتصرت على ترتيب زيارة لنائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق أول محمد حمدان دقلو «حميدتي» ووقوفه على أوضاعهم وسماع قضاياهم لتخفيف العقوبات القضائية الصادرة بحقهم في عهد حكومة المؤتمر الوطني السابقة، مشيرا إلى أن كثيرا منهم محكوم عليهم بالسجن المؤبد (20 عاما).

التحقيق مع وزير المالية ومدير الأمن الوطني بالجزائر في قضايا فساد

مثل المدير العام للأمن الوطني السابق، اللواء عبد الغني هامل، ونجله، الاثنين، أمام قاضي التحقيق لدى محكمة تيبازة في الجزائر، للاستجواب في قضايا فساد.

وكشف التلفزيون الجزائري الرسمي أن "هامل ونجله متهمان بأنشطة غير مشروعة، مثل استعمال النفوذ، والنهب وسوء استغلال الوظيفة".

وقالت مصادر قضائية إن "هامل يشتبه في استغلاله المنصب للحصول على مشاريع وصفقات مشبوهة خارج أطر القانون"، ما يعمق متاعب الجنرال الذي ظل مقربا من عائلة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

وفي عام 2014، طرح اسم هامل لخلافة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، لكن حركة احتجاجية غير مسبوقة عصفت بجهاز الشرطة، أجهضت المشروع السياسي، الذي كان يتم بالتوافق مع السعيد بوتفليقة شقيق الرئيس المستقيل.

وينتسب هامل منذ عام 1979 للمؤسسة العسكرية التي تدرج فيها حتى صار لواء، ثم عُين قائدا للدرك الوطني، وهو جهاز أمني تابع لوزارة الدفاع، حتى عام 2007، وفي عام 2011 عُين مديرا عاما للأمن الوطني، بعد اغتيال علي تونسي رميا برصاص مسؤول أمني، في حادثة ما تزال ملابساتها مجهولة في البلاد، وأقيل بصورة مفاجئة في 26 يونيو 2018. وجاءت الإقالة بعد ساعات فقط من تصريحات مدوية للواء هامل، كشف فيها عن بعض جوانب التحقيق بقضية الكوكايين المهرب من البرازيل، في أكبر قضية كوكايين تشهدها البلاد. وقال هامل وقتها إن "مصالحه واجهت محاولات لاختراق التحقيق الأمني بفضيحة تهريب 7 قناطير من المخدرات البرازيلية، على متن شحنات من اللحوم المستوردة".

كما ذكرت قناة "النهار" الجزائرية أن وزير المالية، محمد لوكال، مثل أمس، أمام محكمة جزائرية في إطار تحقيقات تتعلق بالاشتباه في تبديد المال العام.

ولم توجه اتهامات محددة للوكال الذي شغل من قبل منصب محافظ البنك المركزي وعيّن وزيرا للمالية قبل شهرين.

بسبب المعارك المتواصلة بين «الوفاق» وحفتر

الأمم المتحدة تتوقع تدهور الوضع الإنساني في العاصمة الليبية

صورة أرشيفية من النزاع في طرابلس الليبية

حذرت مساعدة مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا ماريا دو فالي ريبيرو من «خطورة» الاوضاع الانسانية في منطقة طرابلس مع اندلاع المعارك منذ الرابع من ابريل، مشيرة الى احتمال «تدهورها».

وتتواصل المعارك منذ أكثر من ثلاثة أسابيع جنوب العاصمة بين القوات التابعة لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا وتلك التابعة للمشير خليفة حفتر الذي أطلق في الرابع من ابريل هجوما للسيطرة على طرابلس. وقالت دو فالي ريبيرو في مقابلة مع وكالة فرانس برس «طالما أنّ هذا الوضع (العسكري) ما يزال مستمرا (...) ينبغي أن نتوقع تدهور» الوضع الإنساني.

وأضافت مساعدة مبعوث الأمم المتحدة المعنية بالأخص بملف المساعدة الإنسانية، «حين نرى استخدام وسائل جوية وقصفا عشوائيا لمناطق مأهولة بكثافة مثل ما حصل الأسبوع الماضي، فمن الصعب أن نكون متفائلين».

وقتل 278 شخصا على الأقل وأصيب أكثر من 1330 آخرين منذ الرابع من ابريل بحسب منظمة الصحة العالمية.

ما يزال العديد من السكان في مناطق القتال رغم فرار نحو اربعين الفا، ومن الصعب الوصول إليهم لتقديم خدمات الإغاثة والمساعدات الإنسانية، حسب قولها. على جانب آخر، لفتت دو فالي ريبيرو إلى وجود «3500 مهاجر ولاجىء بوضع خطر في مراكز احتجاز تقع قرب مناطق الاشتباكات»، مؤكدة إجلاء 800 شخص من مراكز الايواء في عين زارة وأبو سليم وقصر بن غشير. وأضافت «لذا، سنواصل الدعوة إلى احترام المدنيين، وهدنة إنسانية، كما أننا سنبقى نأمل بحل سلمي للأزمة».

وأعربت المسؤولة الأممية عن «قلقها» إزاء تداعيات النزاع على «الخدمات الأساسية» في العاصمة الليبية، وعلى «إمدادات المياه والكهرباء» والخدمات الصحية أو «توفر السلع الاساسية وأسعارها». وقالت إن معالجة هذه الحالة الإنسانية الطارئة تتطلب مبلغ 10,2 مليون دولار «لا يغطي جميع الاحتياجات التي نتوقعها لكن على الأقل الاستجابة الأساسية للأسابيع الثلاثة أو الأربعة الأولى». وتم التبرع بمليوني دولار من صندوق الطوارئ التابع للأمم المتحدة، «وقد تلقينا تأكيدات من العديد من الدول الأعضاء بأنها ستساهم»، كما اوضحت. وتابعت رافضة التعليق على الجمود الدبلوماسي بين القوى الكبرى في مجلس الامن الدولي «أنهم يدركون خطورة الوضع هنا في أكثر مناطق البلاد اكتظاظا بالسكان ومن الضروري الاستجابة». تعاني ليبيا من عدم الاستقرار منذ سقوط نظام معمّر القذافي عام 2011، وغرقت في الفوضى مجددا اثر هجوم قوات المشير خليفة حفتر للسيطرة على طرابلس حيث مقر حكومة الوفاق الوطني التي يرأسها فايز السراج.

وبعد تحقيق الهجوم تقدما عسكريا سريعا، شنت القوات الموالية لحكومة الوفاق هجوما مضادا أدى إلى تركز المعارك في جنوب العاصمة.

وقالت دو فالي ريبيرو إن هذا النزاع في ليبيا سيترك أيضا تأثيرات طويلة المدى، مشيرة على سبيل المثال «رمزيا» الى تفجير مستودع وزارة التربية الذي دمر «أكثر من مليون كتاب مدرسي».

مسؤول فلسطيني: رفضنا استلام أموال الضرائب منقوصة من الاحتلال

قال وزير الشئون المدنية الفلسطينية حسين الشيخ ، على حسابه في تويتر ، إنه عقد اجتماعا مع وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون وتم التباحث في الأزمة المالية التي جاءت عقب الخصومات الإسرائيلية.

وأوضح الشيخ «أكدت له (الوزير الإسرائيلي) رفضنا المطلق لاستلام أموال المقاصة في ظل سياسة الخصومات التي تتجاوز الاتفاقيات».

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية الليلة قبل الماضية أن إسرائيل حولت إلى السلطة الفلسطينية سرا قبل حوالي شهر مبلغ 660 مليون شيكل إسرائيلي لمنع انهيارها إلا أن الجانب الفلسطيني أعاد هذه الأموال بكاملها قبل أيام.

ومؤخرا حذر مسؤولون فلسطينيون من تفاقم خطير للأزمة المالية للسلطة الفلسطينية على إثر أزمة عائدات الضرائب مع إسرائيل بما يهدد قدرتها على صرف كامل رواتب الموظفين الحكوميين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقررت السلطة الفلسطينية في فبراير الماضي عدم استلام المبلغ الشهري (يصل إلى 180 مليون دولار) لأموال الضرائب التي تجبيها إسرائيل لصالح السلطة عن بضائع تدخل الأراضي الفلسطينية عبر الموانئ الإسرائيلية.

وتستقطع إسرائيل نسبة 3 بالمئة من إجمالي قيمة الضرائب التي تحولها إلى السلطة الفلسطينية، كما أنها تستقطع منها الديون الفلسطينية مقابل توريد البترول والكهرباء وخدمات أخرى. ويري المسؤولون الفلسطينيون أن رفض استلام أموال عائدات الضرائب الفلسطينية منقوصة يأتي كتعبير عن رفض الموقف الإسرائيلي بشأن صرف مخصصات لصالح أهالي القتلى والأسرى الفلسطين

من جهة أخرى، أعلن الاحتلال أن قوات الأمن اعتقلت الليلة قبل الماضية 20 فلسطينيا بالضفة الغربية.

وذكر أفيخاي أدرعي، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، عبر حسابه على موقع تويتر، أنه «يشتبه في ضلوع المعتقلين بنشاطات إرهابية، وإرهابية شعبية، وأعمال شغب عنيفة ضد المدنيين وقوات الأمن».

ولم يذكر المتحدث ما إذا كان لأي من الموقوفين انتماءات تنظيمية.

مصرع 23 حوثياً في البيضاء اليمنية

لقي أكثر من 23 حوثيا مصرعهم وأصيب آخرون، ودُمرت 5 آليات وعربات عسكرية للميليشيات الحوثية على أيدي المقاومة الشعبية في آل حميقان بمحافظة البيضاء اليمنية، مسنودة بقوات من ألوية العمالقة، وغارات للتحالف العربي.

وقالت مصادر محلية لـ» وكالة 2ديسمبر» الإخبارية إن المليشيات الحوثية تكبدت، مساء الأحد، خسائر مادية وبشرية فادحة، بعد قصفها من قوات العمالقة بصواريخ حرارية مُوجهة تستخدم لأول مرة في الجبهة.

وأشارت المصادر إلى أن الاشتباك استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء الأحد، في مديرية الزاهر.

وشارك طيران التحالف العربي في العمليات ووجه عدة ضربات استهدفت مواقع وآليات للميليشيات الإرهابية الحوثية في مديرية الزاهر.

وبحسب المصادر فر الحوثيون من مواقعهم بعد الخسائر التي تكبدوها بسبب القصف الجوي والاشتباكات العنيفة.